تَحْذِيرُ أَهْلِ الإِيمَانِ
مِنْ إِهَانَةِ السُّلْطَانِ

فضيلة الشيخ
أَبُو رَافِعٍ عَبْدُ الكَرِيمِ بْنُ قَاسِمِ الدَّوْلَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نَبِيَّ بعده أمَّا بعد:

يقول الله تعالى: { وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾} [سورة الإسراء:٥٣].

وفي صحيح الإمام مسلم عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم»[(١)]، فمن التحريش العظيم للشيطان الرجيم ما يحصل الآن في بلاد المسلمين بين الحُكَّام والمحكومين من هذه الفتن التي يُشعل نارها شياطين الإنس والجنِّ والله المستعان، فيجب علينا معاشر المسلمين الرجوع إلى شَرْعِ الله، والتَّمسُّك بالكتاب والسُّنَّة وخصوصاً في مثل هذه الظُّروف والأزمات التي تَمُرُّ بها الأمَّة الإسلامية، وهذه نُبَذٌ يسيرة من الأدِلَّة الشرعيَّة أَعْدَدْتُهَا وجَمَعْتُهَا، نصيحةً وذِكرى لنفسي، ولإخواني المسلمين، أسأل الله أن تكون خالصةً لوجهه الكريم، وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين، وهذا أَوَانُ الشُّروع في الموضوع فأقول مستعيناً بالله:

إنَّه يجب على المسلم أن يكون مفتاحاً للخير، مِغْلَاقاً للشَّر، وأن يحافظ على أقواله، وأفعاله، وحركاته، وسكناته في حال الرِّضَى، والغضب، مُمْتَثِلاً قول خالقنا ومولانا عز وجل: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾} [سورة المائدة:٨]، وقول نَبَيِّنَا وإمامنا وحبيبنا وقدوتنا محمدٌ صلى الله عليه وسلم كما عند الإمام النسائي وغيره من حديث أبي الْيَقْظَان العَنْسِيِّ اليَمَانِيِّ عمَّار بن ياسر رضي الله عنه أنَّه كان من دعائه صلى الله عليه وسلم : ((...وأسألك كلمة الحق في الرِّضَى والغضب...))[(٢)].

فإنَّ ما نراهُ ونسمعهُ من السَّبِّ والشَّتم والبَذَاءة بمختلف أنواعها وأشكالها سواءً ما تَتَلفَّظُ به الأَلْسُن، أو تكتبهُ وترسُمُهُ، وتُصوِّرْهُ الأيْدِي، وغير ذلك ليتصادم مع الشَّرع، والعقل، والفطرة، والذَّوْق، والطَّبع، والعادات، والتقاليد، والأسلاف، والأعراف، إنَّهُ لَمِمَّا يَندَى لَهُ الجبين، وتَتَفَطَّرُ له قلوب المؤمنين، وتَشْمَئِزُّ منهُ نفوس الصَّادقين، حيث وأنَّهُ قد اسْتُبِيحَت أعراض المؤمنين، والمؤمنات المحصنات الغافلات، فهذه المُهَاترات الَّتي ملأت السَّاحات، والجرائد، والمجلاَّت، والشَّاشات، والقنوات، وطفحت بها الفضَائِيَّات. لِمَصلحة من؟! من

---

(١) صحيح مسلم: (٢٨١٢)

(٢) سنن النسائي: ح(١٣٠٥) قال الشيخ الألباني: صحيح.

المُستفيد من هذا كلِّه؟! وهل سيكون التَّغْيِير؟!! بأنْ تَسُبني! وأسُبَّك! وتَسْتَهْزِئُ بِي! وأستهزئ بك! وتحتقرني! وأحتقرك! ألم تسمع؟ أو تقرأ؟ أخي الحبيب ما جاء في صحيح الإمام مسلم من حديث أبي هريرة الدَّوسِيِّ اليَمَانِيِّ رضي الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال:

((...وكونوا عباد الله إخوانا. المسلمُ أخو المسلمِ لا يظْلِمه، ولا يَخْذله، ولا يحقِرُه، التقوى ها هنا. ويشيرُ إلى صدره ثلاث مرات. بِحَسْب امرئٍ من الشَّر أنْ يَحْقِر أخاهُ المسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمهُ ومالهُ وعرضه)) [1].

فأين الأخوة؟! وأين المحبة؟! وأين الأُلفة؟! ربُّنا واحد، ودينُنَا واحد، ونبِيُّنَا واحد، وكِتابُنا واحد، وقِبلَتُنا واحدة، ولُغتُنا واحدة، وأرضُنا واحدة، فلماذا التَّناحر؟! ولماذا التَّشاجر؟! ولماذا الفُرْقة؟! ولماذا الخلاف؟! والاختلاف؟! لمن؟! ولأجل من؟! وفي سبيل من؟! وسنرضي من؟!، المسألة تحتاج إلى مراجعة، وصدق، وعدل، وإنصاف.

فَيَا أَيُّها النَّاس العودة العودة إلى الشَّرع المطهَّر، والتَّحاكُم إلى كتاب الله المبين، وسُنَّة سَيِّدِ الأوَّلِين والآخِرِين صلى الله عليه وسلم.

١ -فعن أبي هريرة الدَّوسِيِّ اليَمَانِيِّ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليَقُل خيراً أو لِيصْمُت)) متفقٌ عليه [2]، وعن أبي موسى الأشعري اليَمَانِيِّ رضي الله عنه قالوا يا رسول الله أيُّ الإسلام أفضل؟ قال: ((من سلم المسلمون من لسانه ويده)) متفقٌ عليه [3]، وعن عبد الله بن مسعود رضي عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((سِبَابُ المسلم فُسُوقٌ وقِتالُهُ كُفرٌ)) رواه البخاري ومسلم [4]، وفي خُطْبَةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم النَّحر في يوم الحَجِّ الأكبر في حجَّة الوداع قال: (...فإن دماءكم وأموالكم حرام عليكم، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلى يَوْمِ تَلْقون ربكم، أَلَا هل بلَّغْت؟ قالوا: نعم، قال: اللَّهُمَّ اشهد، ليبلغ الشاهد الغائب..) أخرجه أحمد في مسنده وغيره عن أبي بَكْرِةَ رضي الله عنه وأصله في صحيح مسلم.

---

(١) صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله، ح(٢٥٦٤)

(٢) صحيح البخاري: ح(٦١١٠)، صحيح مسلم: ح(٤٧).

(٣) صحيح البخاري: ح(١١)، صحيح مسلم: ح(٤٢).

(٤) صحيح البخاري: ح(٦٦٦٥)، صحيح مسلم: ح(٦٤).

❋ براءة أهل الإيمان من السِّباب واللِّعان

يقول العليُّ الأعلى: {...وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾} [سورة الحجرات:١١]، وروى الترمذي في جامعه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ليس المؤمن بالطعَّان، ولا اللعَّان، ولا الفاحِش، ولا البَذِيء).

❋ إهانة الله العليِّ الغفور لمن سب ولاة الأمور.

قال تعالى: {...وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍۚ...} [سورة الحج:١٨]، وأخرج الترمذي عن زياد بن كسيب العدوى قال: كنت مع أبي بكرة رضي الله عنه تحت منبر ابن عامر-وهو يخطب وعليه ثيابٌ رِقاق-فقال أبو بلال: انظروا إلي أميرنا يلبس ثياب الفساق. فقال أبو بكرة رضي الله عنه: اُسْكُت، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله).

❋ من علامات المنافقين سَبُّ وليِّ أمر المسلمين.

قال ابن بشران في (أَماليه): أخبرنا دعلج بن أحمد ثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ثنا سُريج بن يونس ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن أبي قيس ثنا أبو المُصبِّح الجُهني الحمْصي قال: جلست إلى نفرٍ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم شدَّاد بن أوس رضي الله عنه قال: فقالوا: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن الرجل ليعمل بكذا وكذا من الخير، وإنه لمنافق)قالوا: وكيف يكون منافقاً وهو مؤمن؟ قال: (يلعن أئمته ويطعن عليهم)، وأخرج البيهقي في(شعب الإيمان)، وابن عبد البَرِّ في(التمهيد): عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال: (إنَّ أول نفاق المرء طعنه على إمامه).

❋ من الأمور المحرمة سبُّ وليِّ أمر الأمة

أخرج البزَّار في(مسنده)، ومن طريقه الطبراني في(المعجم الكبير)حدثنا محمد بن المثنى حدثنا إبراهيم بن سليمان الدَّبَّاس حدثنا مجاعة بن الزبير العتكي عن عمرو البكالي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إذا كان عليكم أمراء يأمرونكم بالصلاة والزكاة والجهاد، فقد حرَّم الله سبَّهم وحلَّ لكم الصَّلاة خلفهم)، وقال ابن أبي عاصم رحمه الله: حدثنا هدِيَّة بن عبد الوهاب ثنا الفضل بن موسى يحدثنا حسين بن واقد عن قيس بن وهب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: نهانا كبراؤنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم(لا تَسُبُّوا أُمَرَاءَكُمْ، وَلا تَغِشُّوهُمْ، وَلا تَبْغَضُوهُمْ، وَاتَّقُوا اللَّه وَاصْبِرُوا؛ فَإِنّ الأَمْرَ قَرِيبٌ).

❁ سبُّ وليِّ أمر الأمة يعد فتنة.

قال ابن أبي شيبة رحمه الله تعالى حدثنا ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاووس بن كيسان اليماني قال: ذكرت الأمراء عند ابن عباس رضي الله عنه، فانبرَك فيهم رجل فتطاول حتى ما رُؤيَ في البيت أطول منه. فسمعت ابن عباس يقول: (لا تجعل نفسك فتنة للقوم الظالمين)، فَتَقَاصَرَ حتى ما رُؤيَ في البيت أقصر منه.

❁ سبُّ وليَّ أمر المسلمين يحلق الدين.

أخرج ابن أبي عاصم في(السنة) عن أبي اليمان الهَوزني عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: (إياكم ولعن الولاة، فإنَّ لعنهم الحالقة، وبغضهم العاقرة) قيل: يا أبا الدرداء! فكيف نصنع إذا رأينا منهم ما لا نحب؟! قال: (اصبروا! فإنَّ الله إذا رأى ذلك منهم حبسهم عنكم بالموت)، وأخرج ابن زَنْجويه في (كتاب الأموال) بسندٍ حسن عن أبي مجلز قال: (سَبُّ الإمام الحالقة لا أقول: حالقة الشَّعَر، ولكن حالقة الدِّين)، وعن أبي إدريس الخولاني اليماني أنَّه قال: (إياكم والطعن على الأئمة فإنَّ الطَّعن عليهم هي الحالقة، حالقة الدِّين ليس حالقة الشعر...).

❁ من إعانة الشيطان سبِّ السلطان.

جاء في (التاريخ الكبير) للإمام البخاري، عن أبي جَمْرة الضبعي قال: لما بلغني تحريق البيت خرجت إلى مكة، واختلفت إلى ابن عباس رضي الله عنه، حتى عرفني واسْتأْنَس بي، فَسَبَبْتُ الحجَّاج عنده فقال: (لا تكن عوناً للشيطان).

❁ سبُّ الأمراء من أسباب سفك الدماء.

أخرج ابن سعدٍ في (الطبقات): أخبرنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن أبي أيوب عن هلال بن أبي حميد، قال: سمعت عبد الله بن عكيم يقول: (لا أُعين على دَمِ خليفةٍ أبداً بعد عثمان) فقيل له: يا أبا مَعبد أَوَ أعنت على دمه؟! فقال: (إِنِّي أَعُدُّ ذِكْرَ مَسَاوِيه عوناً على دَمِه).

❁ سبُّ الأمير من التَّألي على الله الحكيم الخبير.

أخرج هنادٌ في(الزهد): حدثنا عبدة عن الزبرقان قال: كنت عند أبي وائل شقيق بن سلمة فجعلت أَسُب الحجَّاج، وأذكر مساويه قال: (لا تَسُبه، وما يدريك لعله يقول: اللّهُمَّ اغفر لي فغفر له).

❁ من سبَّ الأمير حُرِمَ الخير.

أخرج ابن عبد البر في(التمهيد)، وأبو عمرو الداني في(الفتن) عن أبي إسحاق السبيعي، أنَّه قال: (ما سَبَّ قومٌ أميرهم، إلا حُرِمُوا خَيْرَه)، وذكر ابن الجوزي في (مناقب معروف الكرخي وأخباره) بسنده من طريق ابن حكمان، أنَّ معروفاً قال: (من لعن إمامه حرم عدله).

❁ الطعن في الأمير طعن في الله السميع البصير.

أخرج أبو عمرو الداني في (السنن الواردة في الفتن)، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: (الأمير من أمر الله عز وجل، فمن طعن في الأمير فإنما يطعن في أمر الله عز وجل).

❁ الخائبون شرار البشر من يطعن في ولِّي الأمر.

أخرج ابن زنجويه بسنده، عن أبي إدريس الخولاني اليماني أنه قال: (إياكم والطَّعن على الأئمَّة فإنَّ الطَّعن عليهم هي الحالقة، حالقة الدين ليس حالقة الشعر، ألا إنَّ الطَّعَّانين هم الخائبون، وشرار الأشرار).

❁ أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة - (٢ / ٢٤٦)

* حدثنا عمرو بن علي ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن عقبة بن وساج ، قال : كان صاحب لي يحدثني عن عبد الله بن عمرو في شأن الخوارج ، فحججت ، فلقيت عبد الله بن عمرو ، فقلت : إنك بقية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد جعل الله عندك علما ، إن ناسا يطعنون على أمرائهم ويشهدون عليهم بالضلالة ، قال : على أولئك لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسقاية من ذهب أو فضة ، فجعل يقسمها بين أصحابه ، فقام رجل من أهل البادية فقال : يا محمد ، لئن كان الله أمرك بالعدل فلم تعدل ؟ قال : " ويلك فمن يعدل عليك بعدي " ، فلما أدبر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن في أمتي أشباه هذا ، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، فإن خرجوا فاقتلوهم، ثم إن خرجوا فاقتلوهم ، قال ذلك ثلاثا " .

قال الإمام الوادعي في الصحيح المسند من دلائل النبوة ص ٥٦٤ رقم: ٦٦١ هذا حديث صحيح على شرط البخاري.

❋ ماهي عقوبة من يسبُّ ويشتم ويلعن ويستهزئ بوليِّ الأمر؟

جاء في (الصحيحين) من حديث أبي هريرة الدَّوسِيِّ اليَمَانِيِّ رضي الله علنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: رجلٌ على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل، ورجلٌ بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لَأَخَذَهَا بكذا وكذا فصدَّقه، وهو على غير ذلك، ورجلٌ بايع إماماً لا يبايعه إلاّ لدنيا، فإن أعطاه منها وفّى، وإنْ لم يعطه منها لم يف)، وذكر الإمام ابن الجوزي في (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم): أنَّ خالد بن عبد الله القسري خطب يوم أن كان والياً على مكة، فقال: (إني والله ما أُوتَى بأحدٍ يطعن على إمامه إلا صَلَبْتُهُ في الحرم)،

وقد روى ابن عساكر في (تاريخ دمشق) والتبريزي في (النصيحة): أنَّ ابن المبارك رحمه الله تعالى قال: (من اسْتَخَفَّ بالعلماء ذهبت آخِرتُه، ومن اسْتَخَفَّ بالأمراء، ذهبت دنياه، ومن اسْتَخَفَّ بالإخوان ذهبت مروءته)، وجاء في مسند الإمام أحمد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من نَزَعَ يَداً من طاعة فلا حُجَّةَ له يوم القيامة، ومن مات مُفارِقاً للجماعة فقد مات ميتةً جاهلية).

قال اَلْإِمَامُ اَلشَّوْكَانِي قاضي قُضاة القُطر اليَمَاني في زمانه رحمه الله في شرح قول صاحب الأزهار: (ويُؤَدَّبُ من يُثَبِّطُ عنه أو يُنْفَى، ومن عاداه بقلبه: مُخطئٌ، وبِلسانه: فاسقٌ، وبيده: مُحاربٌ). قال: وأمَّا قوله: (ويؤدب من يثبط عنه) فالواجب دَفْعُهُ عن هذا التَّثْبِيط، فإن كَفَّ، وإلاَّ كان مُسْتَحِقَّاً لتغليظ العقوبة، والحَيْلُولَة بينه، وبين من صار يسعى لديه بالتثبيط بِحَبْسٍ أو غيره لأنه مرتكب لمحرمٍ عظيمٍ، وساعٍ في إثارة فتنةٍ تُراقُ بسببها الدِّماء، وتُهْتَكُ عندها الحُرَمُ، وفي هذا التثبيط نزعٌ ليده من طاعة الإمام، وقد ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من نزع يده من طاعة الإمام فإنه يجئ يوم القيامة ولا حُجَّةَ له، ومن مات وهو مُفارق للجماعة فإنه يموت ميتة جاهلية) ا.هـ السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار للإمام الشوكاني.، وقال ابن قدامة رحمه الله تعالى: (وإن سبوا الإمام أو غيره من أهل العدل عزروا، لأنه محرم لاحد فيه ولا كفارة فشرع التعزير فيه) الكافي في فقه ابن حنبل كتاب قتل أهل البغي.

أخرج الإمام ابن أبي عاصم في كتاب (السُّنَّة) من حديث أبي ذَرٍّ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (سيكون بعدي سلطان فَأَعِزُّوهُ من التمس ذُلَّه ثَغَر ثَغْرةً في الإسلام، ولم يُقبل منه توبة حتى يعيدها كما كانت)، فَيتعين على الناس عموماً: التَّكَاتُف لدفع المثير السَّاعي إلى الفتنة، وعَزْلِهِ كما تُعْزَلُ الجَرْبَاء، ونَفْيِه من المجتمع كُلٌّ حسب جهده وطاقته، وهذا من أفضل الأعمال وأجلِّ القُرَبِ إلى الله تعالى، إِذْ بِهِ يَنْدَفِعُ شرٌّ عظيم وتُطْفَأُ فِتنةٌ عمياء.

فيا عباد الله هل بِسَبِّ وشتم ولاة الأمور تندفع الفتن والشرور؟ هل سترخص الأسعار؟ هل ستنزل الأمطار؟ هل ستتحسن الأحوال؟ هل ستكثر الأموال؟ الجواب كلاَّ؛ وإنَّما سيحصل عكس ذلك، فَسَب ولاة الأمور بوابةٌ إلى سَفْكِ الدِّماء، وانْتِشَارِ الفَوْضَى، فعودوا إلى رشدكم، واعتبروا بغيركم!!!

إخواني المسلمين اعلموا فَقَّهني الله وإيَّاكم في الدِّين وجَنَّبَنا سُبُل الغُوَاةِ المُعْتَدِين وجعلنا جميعاً هداةً مهتدين غير ضالِّين ولا مُضلِّين أنَّ ربَّ العِزَّةِ والجلال يقول في محكم التنزيل: {إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰ أَن} [سورة ق:١٨]، وأخرج الإمام البخاري في الأدب المفرد وغيره من حديث أبي هريرة الدَّوسِيِّ اليَمَانِيِّ رضي الله عنه: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكثر ما يُدخل الجنة؟: قال (تَقْوَى اللّه وَحُسْنُ الْخُلُقِ)، قال وما أكثر ما يُدخل النار؟ قال :(الْأَجْوَفَانِ: الْفَمُ وَالْفَرْجُ)، وثبت عند الإمام أحمد وغيره من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: (...أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَلاَكِ ذَلِكَ كُلِّهِ ؟ فقلت له: بلى يا نبيَّ الله. فأخذ بلسانه، فقال: كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا، فقلتُ: يا رسول الله، وإنَّا لمُؤَاخذُون بما نَتَكَلَّمُ به؟ فقال: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ وَهَلْ يَكُبُّ النّاسَ فِي النّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أوقال: عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلاّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ ؟!)، وعن عبادة بن الصَّامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (قُوْلُوا خَيْرًا؛ تَغْنَمُوا، وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ؛ تَسْلَمُوا) صححه الألباني كما في صحيح الجامع.

فنعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. والحمد لله رب العالمين. ،،،

****

جمعها وأعدها/ أبو رافع عبد الكريم بن قاسم بن عبد الله الدولة

إمام وخطيب مسجد الرحمن بمدينة الجراحي – الحديدة

عصر يوم السبت السابع من شهر ربيع الآخرة 1432هـ.

https://alddawla.al3ilm.com